

ما حكم تغيير الديانة بغير الإسلام في جواز السفر من أجل الحصول على وظيفة؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول انه شاب مسلم يحمل مؤهلا جامعيًا في الهندسة. وقد سافر الى احدى الدول العربية للبحث عن عمل ولكنه لم يفلح في ذلك بينما وجد ان غير المسلمين لهم قبول اكثر وفي مثل تخصصه ذلك ويفضلون على غيرهم من المسلمين. فرأى ان عدم [00:00:00](#) حصوله على عمل راجع الى كونه يدين بالاسلام. فقرر ان يعود الى بلده في محاولة لتغيير مسمى الديانة في جواز سفره وفعلا سافر الى احدى البلاد الافريقية وحصل على جواز سفر منها بديانة غير الاسلام. ثم سافر مرة اخرى الى احدى [00:00:20](#) احدى البلاد العربية فوجد القبول والحصول على وظيفة ولكنه متألم لتغيير اسم الديانة في جواز سفره. وان كان هو في داخله يدين بالاسلام ويفخر به دينًا. لذلك فهو اسأل ما حكم عمله هذا؟ وما حكم كسبه المال بهذه الطريقة؟ اولا يجب على المسلم ان يتمسك بدينه والا يتنازل [00:00:40](#)

عنه باي ظرف من الظروف. لان الدين هو رأس المال وهو الذي تترتب عليه النجاة من عذاب الله سبحانه وتعالى وهو الذي خلق الانسان من اجله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. نعم. فيجب على المسلم ان يتمسك بدينه مهما كلف [00:01:05](#) له الثمن وما فعلته في سؤالك في وما فعلته فيما ذكرت من السؤال من انك ذهبت وغيّرت مسمى الديانة الى ديانة غير الاسلام لتحصل على عمل هذا شيء خطير ويعتبر ردة عن دين الاسلام. لانك فعلت هذا وتظاهرت بغير دين الاسلام [00:01:25](#) نسبت الى غير دين الاسلام والمسلم لا يجوز له ذلك. يجب عليه ان يتمسك بدينه وان يعتز بدينه وان لا يتنازل عنه طمعا من اطماع الدنيا. الله سبحانه وتعالى لم يستثنى في ان يتلفظ الانسان بشيء من الفاظ الكفر الا في حال [00:01:45](#) الاكراه الملجي كما في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدره عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك بانهم يستحبوا الحياة الدنيا على الآخرة. فانت تظاهرت بغير دين الاسلام وانتسبت الى غير دين [00:02:05](#)

الاسلام لاجل الدنيا وطمع الدنيا لم تصل الى حد الاكراه الذي تعذر به. نعم. فالواجب عليك التوبة الى الله سبحانه وتعالى والمبادرة الى تغييره هذا الانتساب والمبادرة الى كتابة الديانة الاسلامية الصحيحة في [00:02:25](#) ورقة عملك مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى والندم على ما فات والعزم ان لا تعود لمثل هذا الشيء لعل الله ان يتوب علينا وعليك ثم على الجهات المسؤولة من المسلمين وهو وحكومات المسلمين الا يخرجوا المسلمين الى هذا الحد بحيث انهم يقدمون [00:02:45](#) اهل الديانات الكافرة على المسلمين في التوظيفهم في الاعمال وتولييتهم الاعمال لان هذا ربما يكون دسياسة من اعداء المسلمين يصف الناس عن دينهم ويصرف الجهال عن دينهم. كما حصل لهذا السائل. فالواجب على الجهات المسلمة والحكومات الاسلامية ان تتنبه لهذا [00:03:05](#)

الا تخرج المسلمين الى مثل هذه الحالة التي وقع فيها هذا الانسان. وفق الله الجميع. نعم. اللهم امين. اه ما كسبه من من الرواتب او من المال بهذه الطريقة هذا كسب حرام. نعم. لانه اخذه بطريقة وحيلة محرمة لكن عليه ان يتوب الى الله [00:03:25](#) سبحانه وتعالى ويترك هذا الشيء. نعم [00:03:45](#)